[260] قوله: (وشر أبي قترة) أقول: في النسخ اختلاف كثير: في أكثر نسخ الكافي (أبي مرة) وهو أظهر، وهو بضم الميم وتشديد الراء كنية إبليس لعنه ا، ذكره الجوهري وغيره، وفي أكثر نسخ المحاسن (أبي قترة) وقال الفيروز آبادي: أبو قترة إبليس لعنه ا، أو قترة علم للشيطان، وفي بعض النسخ قترة بدون ذكر أبي، قال في النهاية: فيه تعو ذوا با من قترة وما ولد، هو بكسر القاف وسكون التاء اسم إبليس انتهى، وكل الوجوه صحيح موافق للاستعمال واللغة، وربما يقرء ابن قترة بكسر القاف وسكون التاء لما ذكره الجوهري (1) حيث قال ابن قترة حية خبيثة إلى الصغر ماهي، ولا يخفى ما فيه من التكلف لفظا ومعنى. قال السيد في فلاح السائل: قال صاحب الصحاح: ابن قترة بكسر القاف حية خبيثة، فيمكن أن يكون المراد إبليس وذريته، وشبهه بالحية المذكورة، وفي بعض النسخ أبي مرة وهو أقرب إلى الصواب، لان هذا الدعاء عوذة من الشيطان وذريته ولانه ما يقال: أبو قترة، إنما يقال: ابن قترة. وأما قوله (من شر الرسيس) فقال صاحب الصحاح: رس الميت أي قبر، والرس الاصلاح بين الناس والافساد، وقدرسست بينهم وهو من الاضداد ولعله تعوذ من الفساد ومن الموت، ومن كل ما يتعلق بمعناه انتهى. وأقول: الاظهر أن المراد بالرسيس العشق الباطل أو الحمى، قال الفيروز آبادي: الرسيس الشئ الثابت، والفطن العاقل، وخبر لم يصح، وابتداء الحب والحمى انتهى، وفي بعض النسخ في هذه الكلمة أيضا اختلافات لم نتعرض لها. والعض الامساك بالاسنان، واللسع بالابرة كالعقرب والزنبور. 29 - تفسير الامام عليه السلام: عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال لرجل من أصحابه: إذا أردت أن لا يصيبك شر الاعادي فقل إذا أصبحت أعوذ با من الشيطان الرجيم، فان

---

(1) وهكذا ذكره الفيروز آبادى.